العدد ١٢٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ المحرم سنة ١٣٣٦

روحات الاتحاديين وجيئاتهم

بين الاستانة وبرلين

نشرنا في غير هذا المكان من عدد اليوم خبر سفر أنور باشا الى ألمانيا وعودته الى الاستانة . ونشرنا منذ عهد قريب خبر سفرة أخرى من هذا القبيل قام بها جاويد بك وجمال باشا وكان طلعت بك قد سافر قبلهما . ومن قبل هذا سمعنا بسفر الامير ضياء الدين افندي نجل السلطان محمد رشاد . وكم تقدم هؤلاء من وفود سياسية الى تلك الربوع حتى حارت الصحف على اختلاف نزعاتها في تعيين المقاصد الفرعية التي هي مرمى الآمال من هذه الزيارات وان كان الكاتبون متفقين على السبب الاجمالي وهو شكوى الحال وطلب المساعدة بالذخائر والمال والرجال . أما الصحف التركية فلا تفتأ تتحفل لذلك أسباباً واهية كعقد المحالفات التجارية أو توثيق الروابط المعنوية أو غير ذلك من الامور التافهة التي هي في واد والحالة التي بات عليها العثمانيون في واد آخر

نعم انه مهما بولغ في كتمان تفاصيل الغاية التي يرمي اليها الاتحاديون من زيارتهم فهي لا تخرج عما قالته الصحف اجمالاً من أن سببها السعي للخروج من الورطة الحاضرة فيذهب الواحد منهم الى برلين ويخلف وراءه جيشاً قد فني وسكاناً يحتاجون الى ربع القرش من المعدن فلا يجدونه الا من الورق لاضمحلال الثروة العامة . ولم يبق في المملكة طعام لامتداد اجل الحرب الى هذا الحدّ الذي لم يكن يخطر على بالهم . والانفضول الذي كان الاتحاديون يعتمدون على موارده العسكرية لم تبق فيه غير تلك الخمالة التي خارت عزائمها من الجوع وبارت مصانعها من الفقر وبادت مزارعها لفقدان الايدي العاملة وباتت النساء والاطفال والعجزة من أهل البلاد يدعون الله آناء الليل وأطراف النهار أن ينتقم ممن كان سبب نقمتهم ، وأن يجعل لهم من أمرهم فرجاً ومخرجاً

تلك هي المنظرة التي يتركها انور وجاويد وجمال وطلعت وراءهم عندما يصفر بالواحد منهم قطار السكة الحديدية متوجهاً من الاستانة نحو برلين ليستنجدوها طالبين لانفسهم مخرجاً من هذه الورطة اما بعقد الصلح أو بالمساعدة فيما يعينهم على مواصلة الحرب ، ولكنهم لا يلبثون أن يروا هنالك حالتين متناقضتين : حالة الشعب الالماني الذي انطبعت الكآبة على سيماء افراده في المواسم والقرى لما نابه من النوائب التي لاتخفى على أحد ، وحالة رجال الحكومة الالمانية الذين مهروا في اظهار غير ما يضمرون وابداء السرور وهم في أصعب الازمات والكوارث . فاذا نظر أصحابنا رجال الحكومة التوانية الى حالة الشعب الالماني في تلك الزيارات تجلت لهم أشباح المستقبل المظلم ، ثم لا يلبثون أن يساعدوا رجال الحكومة الالمانية على تمكين الاوهام من نفوسهم عندما يسمعون دعاويهم الطويلة العريضة وأقوالهم الصادرة من ينبوع المظاهرات السياسية الذي لا ينضب

أجل ان ينبوع السياسة هذا لا آخر له . ولعل الاتحاديين يتذكرون الآن عند فشلهم في كلّ زيارة يزورون بها برلين أن الالمان كانوا قد وعدوهم في اوائل حرب الدردنيل بانهم يمدونهم بجيش من الالمان وقد عينوا لهم أرقام الفرق التي سيرسلونها لهم ، حتى أن الاتحاديين اذاعوا ذلك يومئذ في كلّ دوائرهم الرسمية ، فلما انجلت تلك الوعود العرقوبية عن نتائجها الوهمية غضب الاتحاديون أثناء وقمة (اناضورطه) الكبرى فاعتذر لهم الالمان بأحوال النمسا والخوف من انضمام رومانيا للحلفاء . وقد بلغ الامر بين الاتحاديين والالمان يومئذ الى حدّ يعلمه كلّ ذي علاقة بالجيش التركي الرابع والخط الحجازي وميدان سيناء وله اطلاع على احوال الالمانيين الموجودين في تلك المناطق

فاذا كان هذا نتيجة مطالب الاتحاديين من الالمان في الدور الاول من أدوار الحرب حينما كان السعد متبسماً لالمانيا فأي فائدة تعود على الاتحاديين الآن من زيارات أنور وأصحابه لبرلين ؟

الحقيقة هي أنه لا فائدة من تلك الزيارات غير ما تسمعهم اياه الصحف من كلمات الثناء التي لا تسمن ولا تغني من جوع . بدليل فشل جاويد وجمال في مسألة عقد القرض المالي في الشهر الماضي ، والفشل الذي سيكون عاقبة سفرة أنور في هذا الشهر . وها ان العثمانيين صاروا لا يرون بين ايديهم من النقود غير الاوراق التي استعيض بها عن القرش ونصفه وربعه ، وتلك حالة لم يسبق لها مثيل في بلد من بلاد العالم

يتساءل الناس : لماذا سافر أنور الآن ؟ وأصح الاجوبة على هذا فيما يعتقده الواقفون على الحقائق هو أن أنور بعد يأسه من ان يساعده الالمان بعساكرهم يريد أن يطلب استرجاع العساكر العثمانيين الموجودين في غاليسيا وده بريجة وغيرهما . ولكنه عند وصوله الى تلك الميادين سيرى أن أولئك العثمانيين المساكين بادوا وتشتتوا بين قتل وأسر ولم يبق منهم الا الذين لا يصلحون للحرب فأخذهم الالمانيون الى داخلية بلادهم لأجل أن يحلوا محلّ العساكر الالمانية في المحافظة على الامن العام ومنع العمال الذين في المعامل من غوائل الاعتصاب كما حدث ذلك بالفعل غير مرّة فكانت العساكر العثمانية هي القوة التي يعتمد الالمان عليها في تسكين ثائرة المعتصبين وتهدئة شغب المستائين والهائجين

وعلى فرض أن الالمان سمحوا لهؤلاء الجنود العثمانيين بالرجوع فان عددهم لا يؤثر على الحالة الحربية في الميادين ، زد على ذلك انهم منهوكو القوى كما تقدّم فلا يفيدون الاتحاديين أي فائدة تذكر في تثبيت موقفهم الحربي وتحسين مركزهم المعنوي

وغاية ما يمكن أن يحصل عليه من زيارته لبرلين في المدة الاخيرة أن ينال وساماً جديداً من سيده الامبراطور وأن يحمل صورة جديدة من صور ذلك العاهل الى جلالة السلطان لتكون تذكاراً للمحبة والولاء المبنيين على منافع غير متقابلة

وتلك هي عاقبة كل عمل يقوم به الاغرار مدفوعين الى العبث بالمصالح الكبرى والشؤون الدقيقة بأغراضهم العقيمة وأفكارهم السقيمة

فمن ذا يعتب على العناصر العثمانية اذا وقفت تنظر الى هذه الامور بعين الاسى والاسف وهي لا ترى لها منفذاً لشعاع من أمل ولا مبعثاً لنسمة من الاطمئنان ما دامت أزمة الامور هناك في أيدي قوم عبثوا بكل حرمات الاهالي فلا هم أبقوا على أوضاعهم الشرعية ولا هم كفوا شرورهم عن التقاليد القديمة الوطنية ولا تركوا أحداً من الناس على اختلاف اجناسهم ونزعاتهم في اطمئنان على النفس أو المال أو الكرامة . وفوق كلّ هذه الكوارث جعلوا البلاد في تلك الحالة الحربية التي رأى الناس ولا يزالون يرون نتائجها الظاهرة ظهور الشمس في رائعة النهار ، بل التي امسي

الاتحاديون انفسهم في حيرة ودهشة من أمرها لا يدرون لهم مخرجاً من ذلك بوجه من الوجوه، وكلما لجأوا الى ساداتهم الالمان في هذه الروحات والجيئات بين برلين والاستانة رجعوا بخفي حنين، ولعلهم يستشعرون الندم في وجدانهم اذا كان لهم آذان تصغي الى صوت الوجدان، ولكن ما ذا ينفع الندم بعد فوات أوانه. وان اعتقادنا بالعدل الالهي أن يجعل عواقب السوء على الذين هيئوا مقدماتها وأن يكون مستقبل البلاد والعباد بعد كل هذا العناء مستقبل خير وسعادة وتلك سنة الله في خلقه أن لا تزر وازرة وزر اخرى ولن تجد لسنة الله تبديلا

مزايدة رسوم الحوت

في جدة

ورد على وكالة المالية الجليلة من رئيس الاموال بجدة أنه قد استقرت مزايدة رسوم الحوت هناك على طالبها محمد زقزوق بسبعة وثمانين الفاً وخمسين قرشاً صاغاً أميرياً بموجب الشروط المدوّنة بمواد ورقة الالتزام الرسمية

وان وكالة المالية الجليلة تعلن كل من يرغب في التزام الرسوم المذكورة بزيادة خمسة في المائة عن المبلغ المذكور ان يراجع دائرة المالية في مدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخه. وبعد المدة المذكورة لا تقبل من احد زيادة

في ٨ المحرم سنة ١٣٣٦

التزام الحلقات

والذبحية والتنويرات

جاءنا من رئاسة بلدية مكة المكرمة الاعلان الآتي:

تعلن دائرة بلدية مكة المكرمة ان كل من له رغبة في التزام الحلقات جميعها أو بعضها او الذبحية او تنويرات البلدة الطاهرة فليراجع الدائرة المذكورة ويطلع على شروطه حسب الجاري

في ٧ المحرم سنة ١٣٣٦

دخول في الاسلام

كتب الينا حضرة الفاضل النبور الشيخ عبد المجيي المقيم في لوندرة أنه قد اعتنق الديانة الاسلامية المستر لترل جي توراود الانكليزي على يد صاحب الفضيلة المفتي الشيخ محمد صادق وسمي باسم (جمال الدين)

وجاءنا من فضيلة المفتي الشيخ محمد صادق ان القاضي عبد الله كان يعظ الناس في لوندرة ويدعوهم الى الاسلام فافتتح بالهداية الاسلامية احد أفاضل البلجيكيين واسمه المسيو لوريت واعتنق الديانة الاسلامية بالفعل وسمي اسم (عبد الله)

وكذلك اعتنق الديانة الاسلامية المستر جيكسن الانكليزي وسمي باسم (سعدي أحمد)

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشمالي والجيش الشرقي

وردت من حضرة صاحب السمو الامير زيد برقية بأن احدى سراياه خربت حديثاً مقدار ثمانمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية ماين (ابوطاقة) و (المطالي)

وكذلك خربت تسعمائة قضيب أخرى ماين (الطوبرة) و (الصرة)

ووردت من حضرة صاحب السمو الامير عبد الله أن احدى سراياه خربت ثمانمائة من قضبان السكة الحديدية في الجهات المجاورة للخربة وايبار ناصف. وكانت خسائر العدو في هذه الحادثة الاخيرة أربعة عشر قتيلاً. ووقع منهم في الاسر اثنا عشر نفراً واخذت منهم موادّ كثيرة. وقد روى أحد الاسرى أنه قد قتل في تلك الواقعة ضابط الماني

أنور باشا في ألمانيا

ورد في برقية الى جريدة الاهرام من مكاتبها في لوندرة أنه جاء في الاخبار الورة من استردام أن أنور باشا زار حديثاً مركز رئاسة الجيش الالماني وتفاوض مع المارشال هندنبرغ والجنرال لورندورف ثم عاد الى الاستانة

السلطان فؤاد الاول

احتفل في القطرين المصري والسوداني يوم الجمعة ٢٥ ذي الحجة احتفالاً رسمياً بارتقاء حضرة صاحب العظمة فؤاد الاول منصب السلطنة المصرية فأطلق واحد وعشرون مدفعاً في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والخرطوم. وجدّدت جنود الجيش المصري يمين الطاعة للسلطان الجديد على يد رؤسائها الدينيين بحضور ضباط اولئك الجنود. وتقول جريدة السودان التي وصلت مع البريد الاخير ان الاحتفال قد تمّ في الخرطوم بمنتهى البساطة والوقار

وان السلطان فؤاد الاول قد ولد في مصر سنة ١٢٧٢ هجرية وتلقى فيها العلوم الابتدائية ثم ارسله المغفور له والده اسماعيل باشا الى سويسرا لاكمال تحصيله وسافر بعد ذلك الى ايطاليا وانخرط في سلك جندتها وترقى فيها الى رتبة ضابط وألحق بالبلاط الملوكي هناك

ولما تولى الخديوية المصرية عباس حلمي باشا استدعاه من اوربا وعينه بمنصب سرياور

وشاع عقب الحرب البلقانية خبر تعيينه لامارة طرابلس الغرب ثم لامارة الارنؤوط كما أشرنا الى ذلك فيما كتبناه سابقاً فكانت مصر أحق به من غيرها

وقد تولى عظمته رئاسة الجامعة المصرية منذ نشأتها وكانت له الايادي البيضاء عليها وعلى الجمعية الجغرافية والجمعية الاقتصادية وجمعية الاسعاف وجمعية الهلال الاحمر وغيرها

فهنيئاً لمصر وأهلها بسلطانهم الجديد وتمنى لهم في عهده السعادة ورغد العيش وزياد الارتقاء في مضمار الحضارة اللائقة بوادي النيل المبارك

مقاومة المسكرات

في أمريكا

ورد في جرائد أمريكا التي وصلت الينا مع البريد الأخير أن لجنة الزراعة في واشنطون قدّمت الى مجلس الشيوخ الامريكي لائحة الاقوات التي سبق لمجلس النوّاب أنه أجازها ومعها المادّة القاضية بمنع استخدام الموادّ الغذائية لاستقطار أيّ نوع من أنواع المسكرات فبدأت المناقشة حالاً بين أعضاء مجلس الشيوخ في هذه المسألة المهمة

الحالة في تركيا

ورد في برقية خصوصية الى جريدة الاهرام من رومة بأنه وصلت من الاستانة عن طريق البلاد المحايدة أخبار يستفاد منها أن الاهالي في تركيا يتذمرون تذمراً شديداً. والمسلمون يشكون مرّ الشكوى من غلاء المعيشة. وهم لا يخفون شدّة غضبهم على الالمان والنمسويين المقيمين في الاستانة ويتهمونهم بأنهم سبب القحط والغلاء لأنهم يتقاون المواد الغذائية وسواها من تركيا الى بلادهم ويحرجون موقف الحكومة التركية ويكرهونها على مواصلة الحرب

وجاء في أنباء رومة أن جريدة (جورنالي دتاليا) تلقت برقية من برن عاصمة سويسرا جاء فيها أن احدى الاسر الالمانية وصلت من الاستانة فأبانت أن الاحوال في تركيا تزداد خطراً يوماً عن يوم

ثم قالت: ان الخبز واللحم والفحم يعزّ وجودها وان تعصب المسلمين على الالمان يزداد خطراً وان الالمان يلتجؤن الى أعمال الارهاب والوعيد في تنفيذ أوامرهم. وان الرعب يملأ القلوب وان القوضى المزعجة عامة

والاتراك يمقتون الالمان وتظاهر الطبقة المتعلمة بغضها لهم بإعجابها بكل شيء غير ألماني أو نمسوي

ويخشى القوم أن يلجأ أمراء الحرب الى شتاء آخر. وتتهم الاتراك الالمان بأنهم هم الاصل في تعريض البلاد لخطر القحط بتصديرهم المواد الغذائية منها

الميدان الفرنسوي

(بلاغ رسمي)

يؤخذ من برقية لاسلكية وردت نهار أمس من برج ايفل في باريس أن العساكر الفرنسوية فازت فوزاً باهراً تمكنت بسببه من التقدّم في خطوط العدوّ تقدّماً يبلغ في عدة نقط ثلاثة كيلو مترات. وأسرت من جيوشه أكثر من سبعة آلاف رجل. وغنمت مدافع عديدة يوجد من بينها خمسة وعشرون مدفعاً ضخماً

النيوزلنديون والعرب

نشر المستر (توماس ولفورد) مقالة في احدى جرائد (نيوزلاندا) حث فيها قومه على بسط اكف السخاء لمساعدة المنكوبين من أبناء الولايات العربية في تركيا وأقام الادلة في تلك المقالة على وجوب هذا العمل لما فطر عليه العرب من خلق الوفاء والاخلاص والاعتراف بالجميل واستدل على ذلك بأحوال الجالية العربية الموجودة في نيوزلاندا وغيرها. ثم قال: ان القسرصة سانحة الآن لكل نيوزلاندي لان يجزي هذه الامة على بعض ما تحملته من النكبات من اجل الغرض الذي تحارب الحلفاء لاجله وهو العدل والحق

هبة شرقي للتعليم

اتصل برصيفتنا جريدة السودان أن أحد ملاك هاشم أحد تجار السودان قد وهب كلّ أملاكه التي في أم درمان والخرطوم الى الحكومة السودانية لتنفق ريعها كله في سبيل تعليم التلاميذ الذين يختارهم مدير المعارف بناء على توصية نظار المدارس في السودان في مدرسة الطب المزمع انشاؤها باسم اللورد كتشنر. واشترط الواهب أن يكون اختيار المرشحين لدراسة الطبّ مبنياً على أساس الكفاءة والفقر بدون نظر الى المذهب أو العنصر أو الجنسية أو الوجاهة. وتقدّر الواردات الشهرية لهذه الاملاك بستين جنيهاً مصرياً. وأخذ الواهب على نفسه أن يضمّ الى تلك الهبة كل ما يمكن أن يمتلكه من الاملاك في المستقبل الى ان ينتهي نصيبه من الدنيا

ولقد سلم الواهب تلك الاملاك الموهوبة الى الحكومة وحصل الاتفاق بينه وبينها أن تعاد اليه ما دام حياً ثم تستلمها الحكومة هي وما يضمّ اليها من الاملاك عقب وفاته

فبارك الله به وبماله ووفق المسلمين الى اقتفاء آثار اجدادهم في البر للعلم والمتعلمين

وزارة للطيران

في انكلترا

قالت جريدة (دايلي كرونيكل) الانكليزية ان نظارة البحرية البريطانية عزمت على فصل شؤون الطيران عنها لاتساع نطاقها وسيؤسسون للطيران وزارة خاصة به ذات مصلحة حربية مستقلة عن غيرها

سبب تعيين برنستورف

سفيراً للالمان فى الاستانة

تقول جريدة (مرآة الغرب) التى تصدر فى نيويورك ان رجال الحكومة الاميريكية علقوا أهمية كبيرة على اختيار ألمانيا للكونت برنستورف سفيراً فى الاستانة . وسبب ذلك أن هذا السفير لمافارق البلاد الاميريكية بسبب انقطاع العلاقات بينها وبين حكومته صرّح لبعض أصدقائه بأنه عازم على اعتزال السياسة فارجاءه الآن الى منصب السفارة فى تركيا مبنى على توجس الالمان خيفة من اخلاص العثمانيين لهم واعتقادهم بأن خبرة هذا السفير تقلل من اخطار هذه الحالة الروحية هناك

قائد الطرّادة غوبن

استدعت الحكومة الالمانية من الاستانة الاميرال (سوشون) قائد الطرّادة (غوبن) التى دخلت مياه الاستانة مع (برسلو) فى بداية الحرب وكانتا الآلة الاولى التى استعملها التورانيون يومئذ . ولم تذكر الصحف السبب الذي حمل حكومة ألمانيا على استدعاء هذا القائد اليها

تجنيد اللبنانيين

ظلت الحكومة التركية تاركة اللبنانيين وشأنهم فى مسألة التجنيد كما كانت الحال قبل الحرب مكتفية بمنع وصول مايكلفهم من الحبوب الى بلادهم. ولكن ورد فى الانباء الاخيرة أنها أخذت فى تجنيد من بقى فى قيد الحياة من ذوي الاسنان العسكرية فى جبل لبنان ولكنها تستخدمهم فى وظائف أخرى غير الوظيفة الحربية فى الميادين

ثروة القيصر وأسرته

تقدّر ثروة بيت رومانوف التى منها قيصر روسيا السابق بمبلغ مائة وأربعين مليون جنيه وللقيصر نقولا الثانى من هذه الثروة مقدار تسعة ملايين جنيه وتمال ازله فى بنك انكلترا نحو سبعة ملايين اخرى . وللدوقات من بيت رومانوف املاك خاصة تقدّر قيمتها بستين مليون جنيه وللفرانسوى الكسس مبلغ مليونين فى بنك فرنسا ولبيت رومانوف أوقاف من اسلافهم منها وقف القيصر اسكندر الثانى وهو يساوى نحو خمسة ملايين من الجنيهات ووقف القيصر اسكندر الثالث ويبلغ مليوناً ونصف مليون

وكان ايراد القيصر نقولا الثانى مليوناً وسبعمائة الف جنيه فى السنة ولكنه ينفق أربعة ملايين

الصين والحلفاء

سمحت دول الحلفاء للحكومة الصينية بأن تسير جنودها فى منطقة (تين تسين) وكان ذلك محرّماً عليها من قبل . وبعدّ هذا التغير الآن من نتائج دخولها فى الحرب الى جانب الحلفاء

الحالة فى المغرب الاقصى

لخصت جريدة (الترقى) التى تصدر فى تفز (طنجة) تقريراً رسمياً وضعته الحكومة الفرنسوية عن الحالة السياسية والحربية فى المغرب الاقصى . ومما جاء فى خلاصة هذا التقرير أن (بنى بونصر) في المغرب الشرقى ما زالوا ناهجين منهج المعارضة على الضفة اليسرى من نهر (ملوية) ولكنهم لا يجدون لهم هناك معيناً ويتوجسون من مهاجمة المركز العسكرى الذي اسس فى نهر (بجة)

وأما فى (تازا) فان الحالة حسنة فى جهة (مسيلة) . ولكن عصاة (البرانس) ما زالوا يحاولون اشعال نار الفتن

وفى مركز (سيدى بالقاسم) نشبت معركة كبيرة مع الثوار قتل فيها ثلاثون من الثائرين

وفى منطقة فاس صارت (ايت سغروشن) تخاف الاقدام على أي عمل وتقتصر على غزو القبائل الموالية للحكومة المحلية

وان الفرق التى ندبتها الحكومة لتوطيد الاحوال اصبحت على أتمّ استعداد لمقاومة كل حركة يقوم بها الثوار والضرب على ايديهم

طوابع البريد المغربي

أصدرت ادارة البريد المغربي طوابع جديدة جعلتها نموذجاً للصناعة المغربية البديعة فنقشت على احدى هذه الطوابع صورة (برج حسان الواقع فى مدينة (رباط الفتح) . ونقشت على طابع آخر صورة (باب الدكاكين) فى مدينة (فاس) . ونقشت على طابع ثالث صورة (باب شالة) فى (رباط الفتح) أيضاً . وعلى طابع رابع صورة (الخطيبة) فى مدينة (مراكش) وعلى طابع خامس صورة (باب المنصور) فى مدينة (مكناس) . وعلى طابع سادس صورة (خرابة قصر فرعون) فى (زرهون) . وتقول جريدة (الترقى) التى ننقل عنها هذا الخبر ان هذه الطوابع مثلت أشهر المعالم المغربية المتقنة الصنعة لتكون عنواناً لها فى اقطار العالم

ضرائب جديدة فى تركيا

قال ناظر المالية التركية جاويد بك فيما نقلته عنه صحف اوربا : ان واردات الدولة تقصت في اعوام الحرب نقصاً فاحشاً فأصبحت الحكومة مضطرة الى وضع ضرائب ورسوم جديدة لسدّ العجز الطارئ على الميزانية العمومية . وان الحكومة تفكر الآن في نوع هذه الضرائب والرسوم وتقديرها وكيفية توزيعها

وتقول صحف الاستانة ان محصول الزراعة فى ولايات سوريا قد جاء ناقصاً فى هذا العام مقدار الربع بالنسبة للسنوات السابقة فى مدة الحرب، وهو ينقص مقدار ثلاثة الارباع عما كان عليه قبل الحرب

مساعدة الصين واليابان

للحلفاء

قالت جريدة (بني جونال) الفرنسوية ما خلاصته :

« من أخبار الصين أن الجنرال (تسمان تساى لى) نائب رئيس هيئة أركان الحرب هناك صرّح لبعضهم بأن الصين عازمة على ارسال فرقتين من جيشها الى الميدان الفرنسوى قبل الربيع القادم

وقد أنبأتنا الصحف فى الوقت نفسه أن اليابان باذة أقصى مجهودها الحربى وأنها تعدّ حملة قوية مؤلفة من مليونين و نصف مليون رجل

ان الذين يعتقدون أن اليابان لاتشترك معلنجيوشها الا بمساومة استعمارية يسيئون الى الحقّ والحرية ، فان شعوب الحلفاء متحدة معاً فى الدفاع عنها دون نظر الى مصلحة شخصية أو منفعة ذاتية

ومن حسن الحظ أن اليابان فى مقدمة الحلفاء فهماً وادراكاً لهذه القضية . وليس أدلّ على ذلك من عقدها الاتفاق المعلوم فى صيف العام الماضى فادّى هذا الاتفاق الى صون استقلال الصين وسلامة حقوق الاجناس الفاطنة فيها سواء كانت صفراء أو بيضاء . وهذا غير اتحادها مع الروس فى سائر المسائل السياسية الدولية بروح الوداد والاخلاص

وبناءعليه لم يعد هناك أى مانع يمنع من ارسال جيش ياباني الى روسيا يقف مع الجيش الروسى كتفاً لكتف

أما الخوف الذى كان متبادلاً بين اليابان وأمريكا فلم يبق له محلّ ، فقد ايقنت أمريكا أن اليابان لاتبغى الاستعمار بل تريد فتح الاسواق لمتاجرها . وتحققت فرنسا أن اليابانيين لايطمعون فى امتلاك الهند الصينية بل يتمنون أن ينالوا بعض التسهيلات التجارية والامتيازات الجمركية هناك »

وكتب احد كتاب اليابان مقالة فى جريدة (اوربا الحديثة) قال فيها :

« لقد أعرب المستر (روبرت مكرى) فى مجلة (القرن التاسع عشر) ان اليابان كان أمامها ثلاث طرق فى بداية الحرب فاما أن تعلن حيادها التام ، أو أن تترقب الحالة الحربية للانضمام الى الفريق الغالب ، أو أن تنضم الى ألمانيا . ولكنها لم تفعل شيئا من هذا بل اعلنت انضمامها الى جانب الحلفاء من بداية الحرب . وهذا ما كان ينظره كل ياباني بعلم أن دولته محالفة للانكليز من خمسة عشر عاماً اذ ماهى فائدة المحالفة اذا كان من الممكن خرقها فى ساعة الحاجة اليها ؟ وان عملاً دنيئاً كهذا لايمكن لليابان أن ترتكبه لمخالفته لروح الآداب اليابانية

ففى بداية الحرب طلبت الحكومة الانكليزية من الحكومة اليابانية أن تساعدها فى الحرب حسب شروط المعاهدة التى بينهما فلم يمض أسبوعان حتى أرسلت اليابان الانذار الاخير الى المانيا بوجوب اخلاء (كياوتشاو) الصينية لتسليمها الى الصين . ولما لم تجبها ألمانيا الى ذلك أعلنت اليابان الحرب على المانيا بعد ثلاثة أسابيع فقط من دخول الانكليز فى الحرب

ولم يمض غير قليل حتى تغلبت اليابان على الالمان فى ذلك الميدان وانتزعت من أيديهم كل ما كانوا مستولين عليه من تلك البلاد الصينية بالرغم من مناعتها وشدّة تحصينها وحسن دفاعهم عنها

هذا وقد قام لاسطول اليابانى من ابتداء الحرب الى الآن بأعمال كثيرة . منها اشتراكه فى اسقاط حصن كياوتشاو . وخفارته المستمرّة فى المسافات الشاسعة من البحر الشرقى وبحر الصين وحراسة تجارة الحلفاء وفلاتهم من هجمات سفن العدوّ الحربية التى فرّت من كياوتشاو قبل حصارها . وأظهر الاسطول اليابانى نشاطاً فى مطاردة الطرادة (ايدن) الالمانية ، وان النفلات اليابانية نقلت كثيراً من الجنود الروسية من شرقى سيبريا الى تولون . وفى المحيط الهادئ طارد الاسطول اليابانى سفن الالمان والنمسويين الحربية واستولى على قواعدها البحرية وعقب ذلك اخذت السفن الالمانية والنمسوية تجمع شملها على مسافة من الساحل الغربى لامريكا الجنوبية فضغطت عليها سفائن اليابان وطاردتها ثم حصرتها فى جزائر (فوكلند) عند ما أبلغ الاسطول الانكليزى البحرية الالمانية التى فى المحيط الهادئ . ومن اعمال الاسطول اليابانى مرافقته للفلات الاوسترالية والنيوزلندية والروسية وايصالها سالمة الى مقاصدها

النفقات الحربية فى النمسا

من أنباء أمستردام الواصلة اليها من فينة أن الدكتور دمبر ناظر المالية النمسوية عرض على مجلس النواب فى فينة الميزانية الجديدة فظهر فيها أن النفقات تبلغ ٢٢١٦٩ مليون كورون وأما الايرادات فلم تزد على ٣٨٩٠ مليون كورون . ولذلك فان النمسا ستحتاج الى عقد قرض بمبلغ ١٨٥٠٠٠٠٠٠٠ كورون لسدّ عجز الميزانية

أما نفقات النمسا فى السنوات الاربع الماضية فيقدرونها بمبلغ ٣٩٨٩٣٠٠٠٠٠ كورون

الباخرة (بحرين)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت اليها الباخرة (بحرين) من بومباي يوم ٦ الجاري وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٩٢٧٥	ارز	٤٨٧٥	دقيق
٢٢٥٢	حنطة	١١٨٢	شاي
١٠٧٠	ذرة	١٠٥٠	شعير
٩٤٧	سكر	٩٤٦	قماش
٦٥٠	صندوق زيت	٥٨٢	عدس
٤٤٧	زنجبيل	٢٢٥	سمسم
٥	كزبرة	٥	قرنفل
٥	ساكودانة	١	بزر ريحان
٢٠٠	دخن	١٧٠	تمر هندي
١١٨	كشري	١٠٠	لوز هندي
٩٠	حمص	٨٢	بنّ
٥٠	ذرة حبشية	٤١	هرد
٣١	هيل	٣٠	جراقو
١٣	عطارة	١١	فلفل
٩	حرير	٧	نبات
٦	كمون	٥	قرفة
٥	تمبول	١	بزر قطنه

المجموع ٢٤٤٨٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في عباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني فى هنتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بوانس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
جريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ٣ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ أن نشاط مدفعية العدوّ كان عظيماً جداً في جهة (زونبرك) في جوار (سان جوليان)و(ستينبرك) وان مدفعيتنا أطلقت نيرانها على مواقع العدوّ

كانت مدفعية العدوّ أمس أكثر نشاطاً من الاول في جوار (آرلو)

ألقت طيارتنا أمس مقدار طنين ونصف من الموادّ الملتهبة على مواقع مدفعيات العدوّ بالقرب من سكّة حديد(دوى) وبالقرب من (شنت) وعلى كثير من الاهداف المختلفة وألقت أيضاً في أثناء الليل مقدار طنّ من القذائف على محطة (كورترى)وعلى مركز طيارات العدوّ الذي في تلك الانحاء

نشبت بين طيارتنا وطيارات الاعداء معركة هوائية أسقطنا فيها سبع طيارات ألمانية وأجبرنا أربعاً أخرى على النزول وخسرنا سبع طيارات

لوندرة - في ٣ المحرّم

ورد بلاغ من المارشال هيغ بأننا صددنا هجوماً قام به الاعداء غربي (لنس)

كان نشاط مدفعيتنا ومدفعية الاعداء متعادلين في الشمال الشرقي من (ايبر)

قامت طيارتنا بغارات جوّية على الاعداء في مواقع واهداف متعدّدة . وألقينا خمسين قذيفة على محطة السكّة الحديدية في أثناء الليل

لوندرة - في ٤ المحرّم

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

أنقت طيارتنا البحريةً كثيراً من الموادّ الملتهبة على مستودعات (بروجس دوكس) وعلى مركز الطيارات الالمانية في (ايجل) فظهر حريق كبير في مركز الطيارات المذكور، وقد عادت كلّ طيارتنا سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ٣ المحرم

كانت مدفعية العدوّ نشيطة جداً في ساحة نهر (الاين) في جهة (ماناجن). وقد صددنا هجوم طلائع العدوّ القوية على مواقعنا وحملناهم خسارة عظيمة

كان التضارب بالمدافع نشيطاً جداً بين الفريقين على الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال (بوزنفو) وغابة (كورير)

باريس - في ٣ المحرم

كان القتال بين المدفعيات عظيماً جداً على ضفتي نهر (الاين) ولكن لم يعقب ذلك هجوم من جانب المشاة

القيت القنابل من البحر على (دونكرك) في أثناء الليلة الفائتة ولكن لم يحصل أقلّ أذى للسكان المسكيين

باريس - في ٤ المحرّم

نسفت بطارياتنا المدفعية مستودعاً لمهمات العدوّ في منطقة نهر الاين أثناء الليلة الماضيه

ميدان شرق افريقيا

لوندرة - في ٤ المحرم

[بلاغ رسمي]

ما زال العدوّ يتراجع من (مبمكورو) الى أن وصل الى (موهيما) تاركاً مستشفياته العسكرية في أيدينا

احتلت جيوشنا بلاد (روبوندا) و (بوكيليدى ميسبون)

اجبرنا العدوّ على التقهقر نحو (جانفاؤ) التي احتللناها ايضا

في يوم الاربعاء الماضي افترق عنا فوجان من المجورين بصورة موقتة فتكبدوا خسارة عظيمة ولكننا ما لبثنا أن ادركناهما في يوم الخميس فصددنا العدوّ والمحاربة دائرة على ساق وقدم بيننا وبينهم

الميدان الروسي

لوندرة - في ٣ المحرم

[بلاغ روسي لاسلكي]

اضطررنا الى التخلي عن (مون-سوند) بسبب تضييق الالمان علينا بقوة عظيمة من اسطولهم . وكانت كشافاتنا قد وضعت ألغاماً بحرية في مدخل خليج (ريغا) لاجل أن تمنع الاعداء من دخول الخليج المذكور من جهة (موند سوند) . ولكن الحركات الاخيرة التي قام بها العدوّ وازاله جنوده البرية في جزيرة (داكو) تظهر لنا مقصد العدوّ الحقيق وهو تدمير قوتنا البحرية المحافظة على هذه الجهات

في خليج ريغا

لوندرة - في ٢ المحرم

ان النجاح البحري الذي حصل عليه الالمان في خليج (ريغا) ليس غير نجاح مرضي فاز به الاسطول الالماني على اسطول روسي قديم . وقد قام الاسطول الروسي باعمال باهرة في دفاعه وتأخيره النجاح الحقيق للعدوّ . وقد نجت البارجتان الحربيتان الكبيرتان التابعتان للاسطول الروسي برجوعهما الى (مون-سوند)

بين انكلترا وجمهورية بيرو

لوندرة - في ٢٨ ذي الحجة

اتصل بشركة روتر أن جمهورية بيرو عرضت على السفن البريطانية ان تضيف ثغورها . فاعربت الحكومة الانكليزية لتلك الجمهورية عن شكرها لها على هذه الدعوة التي تمدها برهاناً على اشتراك العواطف بين (بيرو) والانكليز وحلفائهم

اسقاط مناطيد زيبلن

لوندرة - في ٢ المحرم

يقول مندوب شركة روتر في مركز القيادة العليا للجيش الافرنسي ان اربعة من مناطيد زيبلن الالمانية كانت عائدة من بريطانيا العظمى فوصلت الى الميدان الفرنسوي وحينئذ أجبرها الفرنسويون على النزول في الاراضي الفرنسوية . والمظنون أن هنالك منطاداً خامساً قد دمر بالمرة

باريس - في ٣ المحرّم

مرّ بسماء فرنسا عدد من مناطيد زيبلن ولكنها لم تلحق بالبلاد أدنى ضرر . وقد أسقطت مدافعنا واحداً من هذه المناطيد فوقع ملتهباً بالنيران على مسافة ستة عشر ميلاً من (لونيفيل) الى جهة الشرق . واعترض الطيارون الفرنسويون منطاداً ثانياً فأسقطوه بالقرب من (نوآريون - له - نين) وكلّ رجال هذا المنطاد ظلوا سالمين فاخذناهم أسرى . ويقال ان منطادين آخرين من طراز زيبلن أيضاً أسقطا في داخلية البلاد الفرنسوية

باريس - في ٤ المحرّم

كان أربعة مناطيد من طراز زيبلن هائمة في جوّ فرنسا فأسقط الطيارون الفرنسويون اثنين منها في غرب المنطقة الحربية واسقطوا الثالث في البحر الابيض المتوسط والرابع بالقرب من حدود سويسرا. ونزل منطاد المماني في جوار (لانكل) ثم صعد الى الجوّ بعد أن ترك خمسة عشر من رجاله

سفير ألمانيا في الجمهورية الفضية

بونس آيرس - في ٤ المحرّم

سمحت بريطانيا العظمى باعطاء جواز السفر للكونت (لوكسبورغ) القائم بأعمال السفارة الالمانية في الجمهورية الفضية

تزازل مركز المستشار الالماني

امستردام - في ٢٨ ذي الحجة

نشرت جريدة (كولونيا فولكس زايتونغ) الالمانية مقالة بقلم مكاتبها في برلين وهو الصحافي الذي يتكلم بايجاز من الدوائر الرسمية ومما جاء في مقالته أنه يرجح اعتزال الدكتور ميخائيليس رئيس الحكومة الالمانية عن منصبه في وقت قريب وسيخلفه الهرفون كولمان وزير الخارجية أوفون بيلوف